

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

الناس أخياف وشتى في الشيم وكلهم يجمعهم بيت الأدم وقال أبو سليمان في حديث علي أنه كان تلعبه فإذا فزع فزع إلى صرس حديد حدث به عن المطين أخبرنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا وكيع عن علي بن صالح عن أبيه عن سعيد بن عمرو القرشي عن عياش الزرقى كذا قاله عثمان .

وقال غيره عن عبد الله بن عياش .

قوله تلعبه من اللعب يريد أنه كان حسن الخلق يمزح ويلعب إذا خلا في خاصته قال العجير يمدح رجلا هو الطفر الميمون إن راح أو غدا به الركب والتلعبه المتحجب ويقال رجل تلعبه مثل تقوالة وتلعبه مشددة والهاء تزداد في مثل هذه الأسماء للمبالغة في النعت . ويروى عن علي أنه قال زعم ابن النابغة أني تلعبه أعافس وأمارس هيهات يمنع من العفاس والمراس خوف الموت وذكر البعث والحساب ومن كان له قلب ففي هذا عن هذا واعط وزاجر . وقد فسرنا هذا فيما تقدم من الكتاب